

هَذَا كِتَابُ مَوْلِدِ الْبَرزَنْجِي

الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا سَعْدٌ لِمَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْتَدِئُ الْإِمْلَاءَ بِأَسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ ۝ مُسْتَدِرًّا
فِيضَ الْبَرَكَاتِ عَلَى مَا أَنَالَهُ وَأَوَّلَاهُ ۝ وَأُنْتَهِيَ بِحَمْدِ
مَوَارِدِهِ سَائِغَةً هَنِيئَةً ۝ مُنْشِطًا مِنَ الشُّكْرِ الْجَمِيلِ
مَطَايَاهُ ۝ وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى التُّورِ الْمَوْصُوفِ
بِالتَّقْدِيرِ وَالْأَوَّلِيَّةِ ۝ الْمُنْتَقِلِ فِي الْغُرِّ الْكَرِيمَةِ
وَالْجَبَاهِ ۝ وَأَسْتَمْنِحُ اللَّهَ تَعَالَى رِضْوَانًا يَخْصُ الْعِتْرَةَ
الظَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ ۝ وَيَعْمُ الصَّحَابَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ
وَالَاهُ ۝ وَأَسْتَجِدُّ بِهِ هِدَايَةَ لِسُلُوكِ السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ
الْجَلِيلَةِ ۝ وَحِفْظًا مِنَ الْغَوَايَةِ فِي خُطُطِ الْخَطَاءِ وَ

يَا مَبْطِلَ الْعَاهَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
يَا صَاحِبَ النَّاهُورِ كُنْ لِي نَاصِرِي
فِي السَّمْعِ وَالْأَعْضَاءِ وَحَسَنِ الْبَاصِرِ
وَبَطُولِ عَمْرِ لَا بَعْمَرٍ قَاصِرِ
يَا جَمْعَ الْخَيْرَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كُنْ لِي مَلَاذًا يَوْمَ فَخْرِ الْفَاحِرِ
لِشَدَائِدِ الدَّنْيَا وَيَوْمِ الْخَيْرِ
وَذَخِيرَةٍ لِي يَوْمَ ذُخْرِ الدَّخِرِ
يَا عَالِي الرُّتَبَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
صَلِّ إِلَى اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ الطَّاهِرِ
وَالْأَلِ ذِكْرُهُمْ ذَخِيرَةٌ ذَاخِرِ
وَالصَّحْبِ وَالتَّبَاعِ أَهْلِ مَفَاخِرِ
وَعَلَيْكُمْ يَا شَيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ

خُطَاهُ ○ وَاسْتَجِبَ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ بَرُودًا
جِسَانًا عَبَقَرِيَّةً ○ نَاطِلًا مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ عَقْدًا
تَحْلِي الْمَسَامِعِ بِحِلَالِهِ ○ وَاسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ
الْقَوِيَّةِ ○ فَإِنَّهُ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ○

عَظِيمِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ

فَاقُولُ هُوَ سَيِّدُ نَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَاسْمُهُ شَيْبَةُ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ
مَنَافٍ ○ وَاسْمُهُ الْمُخَيَّرَةُ ابْنُ قُصَيٍّ وَاسْمُهُ جَمْعُ سَيْمِيٍّ
بِقُصَيٍّ لَتَقَاصِيهِ فِي بِلَادِ قِضَاعَةَ الْقَصِيَّةِ ○ إِلَى الْآنِ
أَعَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْحَرَمِ الْمُحَرَّمِ فَحَمِيَّ حَاهُ ○ ابْنُ كِلَابٍ
وَاسْمُهُ حَكِيمُ ابْنِ مَرْثَةَ ابْنِ كَعْبِ ابْنِ لُؤَيٍّ ابْنِ غَالِبِ ابْنِ فِهْرٍ
وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ وَالْيَهُ تَنْسَبُ الْبَطُونُ الْقُرَشِيَّةُ ○ وَمَا
فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ كَمَا جَنَّ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ وَارْتَضَاهُ ○ ابْنُ مَالِكِ ابْنِ
النَّضْرَانِ كِنَانَةُ ابْنِ خَزِيمَةَ ابْنِ مَذْرُكَةَ ابْنِ أَلْيَاسَ ○

هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى الْبُذْنَ إِلَى الرِّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ ○
وَسَمِعَ فِي صَلْبِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ
اللَّهُ تَعَالَى وَلَبَّاهُ ○ ابْنُ مِطْرَابٍ نَزَارِ ابْنِ مَعْدِ ابْنِ
عَدْنَانَ وَهَذَا إِسْلُكُ نَظْمَتِ فَرَّائِدِهِ بَنَانُ السُّنَّةِ
السَّنِيَّةِ ○ وَرَفَعَهُ إِلَى الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ أَمْسَكَ عَنْهُ
الشَّارِعُ وَأَبَاهُ ○ وَعَدْنَانَ بِلَارِيبٍ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُومِ
النَّسَبِيَّةِ ○ إِلَى الْمَدِينَةِ اسْمُ عَيْلٍ نِسْبَتُهُ وَمُسَمَّاهُ ○
فَاعْظِمِ بِهِ مِنْ عَقْدٍ تَأَلَّفَتْ كَوَاكِبُهُ الدَّرِّيَّةُ ○ وَكَيْفَ
لَا وَسَيِّدُ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَتُهُ النُّتْقَاهُ ○

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحِلَالِهِ
حَبْدًا عَقْدُ سُودٍ وَفَخَارٍ

قَلَدَتْهَا نَجْوَاهَا الْجَوَازَاءُ
أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصَاءُ

وَأَكْرَمِيهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ أَوْرَدَ
الزَّهْنُ الْعِرَاقِيَّ وَارْدَهُ فِي مَوْرِدِ الْهَيْبَةِ ○ وَرَوَاهُ ○

حَفِظَ الْإِلَهِ كَرَامَةَ مُحَمَّدٍ
تَرَكَو السِّفَاحَ فَلَمْ يَصْنَعُوا عَارَهُ

أَبَاءَهُ الْأَتْحَادَ صَوْنًا لِاسْمِهِ
مِنْ دُكْمٍ وَإِلَى ابْنِهِ وَامِرِهِ

سَرَّةً تَرَى نُورَ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ الْبَهِيَّةِ
وَبَلَدُ بَدْرُهُ فِي جَبِينِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَانَهُ حَقِيقَتِهِ الْحَمْدِيَّةِ وَ
إِظْهَارَهُ جَنَاطًا وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ تَقَلُّبُهُ
مَقَرَّهُ مِنْ صَدَفَةِ أَمْنَةِ الزُّهْرِيَّةِ وَخَصَمَاءِ الْقَرِيبِ
الْمُجِيبِ بِأَنْ تَكُونَ أُمَّةً الْمُصْطَفَاهُ وَتُؤَدِّي فِي
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ الدَّائِيَّةِ وَ
صَبَا كُلِّ صَبٍّ لِهُبُوبِ صَبَاهُ وَكَسَيْتِ الْأَرْضُ
بَعْدَ طَوْلٍ جَدِّهَا مِنَ النَّبَاتِ حُلَا أَسْنَدِ سَيِّدِهِ وَ
أَيْبَعَتِ الثَّمَارُ وَآدَنِي الشَّجَرُ الْجَانِي جَنَاهُ وَنَطَقَتْ
بِحَمْلِهِ كُلُّ دَابَّةٍ لِقَرْمِشٍ بِفَصَاحِ الْأَلْسِنِ الْعَرَبِيَّةِ
وَحَرَّتِ الْأَيْسَرَةُ وَالْأَصْنَامُ عَلَى التَّوَجُّهِ وَالْأَفْوَكِ
وَتَبَاشَرَتْ وَحُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَّ

وَأَبْهَى الْبَحْرِيَّةِ وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السَّرُورِ
كَأَسْ حَمِيَّاهُ وَبَشَّرَتِ الْيَحْنَ بِإِظْلَالِ زَمَنِهِ وَاشْتَمَكَتِ
الْكُهَانَةُ وَرَهَبَتِ الرُّهْبَانِيَّةُ وَلَهُمْ بِخَبْرِهِ كُلُّ خَبْرٍ
خَيْرٍ وَفِي جُلَا حُسْنِهِ تَاهُ وَأَوْقَيْتِ أُمَّةً فِي الْمَنَامِ
فَقَالَ لَهَا أَنْكِ قَدْ حَمَلْتِ بَسِيْدَ الْعَالَمِينَ وَخَيْرَ الْبَرِيَّةِ
فَسَمِيَهُ إِذَا وَضَعْتَهُ مُحَمَّدًا إِلَّا أَنَّهُ سَخَّرَهُ عَقْبَاهُ

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى شَهْرٍ الْأَقْوَالِ الْمُرَوِّيَّةِ
تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ قَدْ
اجْتَارَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الطَّائِفَةِ الْجَارِيَّةِ وَ
مَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا يَعْانُونَ سُقْمَهُ وَشُكُوَاهُ وَ
لَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّاجِحِ
تِسْعَةَ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ وَأَنَّ لِلزَّمَانِ أَنْ يَتَجَلَّى عَنْهُ
صَلَاةُ حَضْرَتِ أُمَّةٍ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ الْإِسِيَّةِ وَمَرَّتْ فِي

نِسْوَةٍ مِنَ الْخَصِيرَةِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَآخَذَهَا الْمَخَاضَ
فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا تَلَامُ لُؤْسَنَاهُ ○

وَحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيٍّ	أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَاءُ
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدَّيْنِ	سِرُّ وَرُيُومِهِ وَأَنْزِدْهَا
يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةً وَهِيَ	مِنْ فَخَّارٍ مَا لَمْ تَنْلَهُ النِّسَاءُ
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا	حَمَلَتْ قَبْلَ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءُ
مَوْلِدُ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِحِ الْكَفِّ	رِوْبَالٌ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ
وَتَوَالَتْ بَشَرٌ هَوَاتِفُ الْقَدِّ	وَلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهَنَاءُ

هَذَا وَقَدْ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ
أَيْمَةً ذَوُورٍ وَآيَةٍ وَرَوِيَّةٍ ○ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ
تَعْظِيمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَايَةَ مَرَامِهِ وَمَرَامِهِ ○

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَبِرَزَقِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَضْعَايَدِيهِ عَلَى الْأَرْضِ
رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى سَمَاءِ الْعِلِّيَّةِ ○ مُؤَمِّيًا بِذَلِكَ الرَّفْعِ

إِلَى سُودَدِهِ وَعُلَاهُ ○ وَمَشِيرًا إِلَى رَفْعَةِ قَدْرِهِ عَلَى سَا
رِ الْبَرِّيَّةِ ○ وَأَنَّهُ الْحَبِيبُ الَّذِي حَسَنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَايَاهُ ○
وَدَعَتْ أُمُّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوفُ بِهَاتِيكَ الْبَنِيَّةِ ○
فَاقْبَلْ مُسِرِّعًا وَنَظْرًا إِلَيْهِ وَبَلِّغْ مِنَ السُّرُورِ مَنَاهُ ○ وَادْخُلْهُ
الْكَعْبَةَ الْغُرَاءَ وَقَامَ عِنْدَ هَايِدَعُوا بِمَخْلُوصِ الْبَنِيَّةِ ○
وَيَشْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّنَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ ○ وَوَلَدَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيفًا تَخْتُونًا مَقْطُوعَ السَّرَّةِ
بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ○ طَيِّبَادَ هِينًا مَكْحُولَةً بِكُحْلِ
الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ ○ وَقِيلَ خَتْنُهُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ
سَوِيَّةٍ ○ وَأَوَّلَهُ وَأَطْعَمَهُ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ○ وَكَرَّمَهُ شَوْاهُ ○

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَوَضَعَهُ عِنْدَ وَلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٍ ○ إِرْهَاصًا
لِنُبُوتِهِ وَأَعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ وَبِحُجَّتَبَاهُ ○ فَرِيْدَتِ
السَّمَاءُ حِفْظًا وَرَدَّ عَنْهَا الْمُرْدَةَ وَذَوَّالْ نَفُوسِ الشَّيْطَانِيَّةِ ○

وَرَحْمَتِ الْجُودِ النَّبَاتِ كُلِّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرَقَاهُ ○
 وَتَدَلَّتْ أَيْدِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَجْمُ الزَّهْرِيَّةُ ○
 اسْتَنَارَتْ بُنُورُهَا وَهَادَ الْحَرِيمُ وَرَبَاهُ ○ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورُ
 أَضَاءِ ثَلَاثَةِ قُصُورِ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةِ ○ فَزَاهَا مِنْ بَطَاحِ
 مَكَّةَ دَارُهُ وَمَغْنَاهُ ○ وَانْصَدَعَ الْإِيْوَانُ بِالْمَدَائِنِ الْكِبَرِ
 وَبَيْتُهُ ○ الَّذِي رَفَعَ أَنْوَشَرَانُ سَمَكُهُ وَسَوَاهُ ○ وَسَقَطَ
 أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِنْ شُرَافَاتِهِ الْعُلُويَّةِ ○ وَكُسِرَتْ كُلُّ كِسْرَى
 لِهَوْلِ مَا أَصَابَهُ وَعُكْرُهُ ○ وَخَدَّتْ لِنَيْزَانِ الْعَبُودَةِ بِأَيْمَانِهِ
 لِكُلِّ الْفَارِسِيَّةِ ○ لَطْلُوعِ بَذَرِهِ النَّبِيرِ وَاشْرَاقِ مَحْيَاهُ ○ وَ
 غَاضَتْ بِحَبِيرَةِ سَاوَةٍ ○ وَكَانَتْ بَيْنَ هَمْدَانَ وَتَمِيمِ الْبِلَادِ
 الْعَجَمِيَّةِ ○ وَجَفَّتْ أَرْكَفٌ وَكَفٌّ مُوجِهَا الشَّجَاحِ
 يَنْبَاطُ هَاتِيكَ أَيْمَانَهُ ○ وَقَاضَى وَادِي سَمَاوَةٍ
 وَهِيَ مَقَازَةُ فِي فَلَاحٍ وَبَرِّيَّةٍ ○ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلَ مَاءٍ
 يَنْقَعُ لِلظَّمَاءِ اللَّهُاهُ ○ وَكَانَ مَوْلِدُهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَرِاضِ الْكَيْتَةِ ○

وَالْبَلَدِ الَّذِي لَا يُعْصَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ ○
 وَاخْتَلَفَ فِي عَامٍ وَلَادَتْهُ وَفِي شَهْرٍ هَا وَفِي يَوْمٍ هَا عَالَهُ
 أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ الْمَرْوِيَّةِ ○ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا قَبِيلُ فَجْرِ
 الْإِسْثَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرٍ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عِلْمِ الْفِيلِ
 الَّذِي صَدَّ اللَّهُ عَنْ الْحَرَمِ وَحَمَاهُ ○

عَطِرِ اللَّحْمِ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ

بَعْرِفِ شَذِي مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ

وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثَوْبِيَّةُ الْأَسْلِيَّةِ ○
 الَّتِي اعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاهُ ○ فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ ابْنِهَا مَسْرُوحِ
 وَأَبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَفِيَّةٌ ○ وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْرَةَ الَّذِي
 حَمَدَ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ سِرَاهُ ○ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ بِصَلَاةٍ وَكِسُوفَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ ○
 إِلَى أَنْ أَوْرَدَ هَيْكَلَهَا وَأَيْدِ الْمُنُونِ الضَّرِيحِ وَوَارَاهُ ○
 قِيلَ عَلَى دِينِ قَوْمِهَا الْفَيْفَةُ الْجَاهِلِيَّةِ ○ وَقِيلَ

أَسَلَمْتُ أَثْبَتَ لِخَلَافِ بْنِ مَنَدَةَ وَحَكَاهُ ٥ ثُمَّ أَرَى
صَعْتَهُ الْفَتَاةُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ٥ وَكَانَ قَدَرَدَ كُلِّ
مِنْ الْقَوْمِ ثَدْيَهَا لِفَقْرَهَا وَأَبَاهُ ٥ فَأَخَصَّتْ عَيْنُهَا
بَعْدَ الْمَحَلِّ قَبْلَ الْعِشْيَةِ ٥ وَدَرَّ ثَدْيُهَا بِدِرْدِرِ
الْبُنَّةِ الْيَمِينِ مِنْهَا وَالْبُنَّةُ الْآخِرُ لَهَا ٥ وَأَصْبَحَتْ
بَعْدَ الْهَزَالِ وَالْفَقْرِ غَنِيَّةٌ وَسَمِعَتْ الشَّارِفُ
لَدَيْهَا وَالشَّيْبَاهُ ٥ وَالْمَجَابَّ عَنْ جَانِبِهَا كُلِّ مُلِمَّةٍ
وَرَزِيَّةٍ ٥ وَطَرَنَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْنِهَا الْهَبِي وَشَاهُ ٥

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ

بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشُبُّ فِي الْيَوْمِ قَبَابَ
الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بَعْنَابِيَّةَ رَبَائِيَّةَ ٥ فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ
فِي ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقَوِيَتْ فِي تِسْعٍ مِنَ الشُّهُورِ
بِفَصِيحِ النُّطْقِ قُوَاهُ ٥ وَشَقَّ الْمَلَكُانِ صَدْرَهُ
الشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَأَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَةً دَمَوِيَّةً ٥

وَأَزَا الْإِمْنَةُ حَظَّ الشَّيْطَانِ وَبِالْثَّلَاثِ غَسَلَاهُ ٥
وَمَلَأَهُ حِكْمَةً وَمَعَانِي إِمَانِيَّةٍ ٥ ثُمَّ خَاطَاهُ وَ
يَخَاتِمُ النُّبُوَّةَ خَتْمَاهُ ٥ وَوَرَنَاهُ فَرَجَاحَ بِأَلْفٍ
مِنْ أُمَّتِهِ الْأُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ ٥ وَنَشَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ مِنْ حَالِ صِبَاهُ ٥ ثُمَّ
رَدَّ شُهُ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ بِهِ غَيْرُ سَجِيَّةٍ ٥ حَدَّثَنَا
أَن يَصَابَ بِمَصَابٍ حَادِثٍ تَحْشَاهُ ٥ وَوَقَدَتْ
عَلَيْهِ حَلِيمَةُ فِي أَيَّامِ خِدْمَةِ السَّيِّدَةِ الْوَضِيَّةِ ٥
فَحَبَّاهَا مِنْ حَبَائِهِ الْوَافِرِ حَبَاهُ ٥ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ
يَوْمَ حَيْنٍ فَقَامَ إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ الْإِرْبِجِيَّةُ ٥ وَ
بَسَطَ لَهَا مِنْ رَدَائِهِ الشَّرِيفِ بِسَاطِرَهُ وَنَدَّاهُ
وَالصَّيْحِيَّ أَنَّهَا أَسَلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَنِينَ وَ
الذَّرِيَّةَ ٥ وَقَدَعْدَهُمْ فِي الصَّحَابَةِ جَمْعًا مِنْ ثَقَاةِ الرُّوَّةِ ٥

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ

بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْبَعَ سِنِينَ
خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ثُمَّ عَادَتْ
فَوَاقَتْهَا بِأَبَوَائِهِ أَوْ بِشُعْبِ الْحُجُوبِ الْوَفَاةِ
فَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ أُمُّ إِيْمَنَ الْحَبَشِيَّةِ الَّتِي زَوَّجَهَا
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعْدَ مِنْ زَيْدِ ابْنِ جَارِثَةَ
مَوْلَاهُ وَأَدْخَلَتْهُ عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَمَّهُ
إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّةً وَقَالَ إِنَّ لِبَنِي هَذَا
لَشَأْنًا عَظِيمًا فَبِحِجٍّ لَمْ يَنْحَ وَرَقَّ لَهُ وَوَالَاهُ وَلَمْ
تَشْكُ فِي صَبَاهُ جُوعًا وَلَا عَطْشًا قَطُّ نَفْسُهُ الْإِيَّةِ
وَكَثِيرًا مَا غَدَا فَاغْتَدَى بِمَا زَمَزَمَ فَاشْبَعُوا زَوْهًا
وَلَمَّا أُتِيحَتْ بِفَنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيِّ
كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَامَ
بِكِفَالَتِهِ بِعِزِّ قَوِي وَهَيْمَةٍ وَحَيَّةٍ وَقَدَّمَهُ
عَلَى النَّفْسِ وَالْبَعِيْنِ وَرَبَّاهُ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَيْ عَشَرَ
سَنَةً رَحَلَ بِهِ عَمُّهُ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ وَ

عَرَفَهُ الرَّاهِبُ مُحْيِيَّ آمَرٍ بِمَا حَازَهُ مِنْ وَصْفِ النَّبُوَّةِ
وَحَوَاهُ وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ
اللَّهِ وَنَبِيَّهُ قَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجْدُ لَا يَسْجُدَانِ
إِلَّا لِنَبِيِّ آوَاهُ وَإِنَّا لَنَجِدُ نَعْتَهُ فِي لَكُتُبِ الْقَدِيمَةِ
السَّمَاوِيَّةِ وَبَيْنَ كِتَابِيهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ
النُّورُ وَعَلَاهُ وَأَمَرَ عَمُّهُ بِرَدِّهِ إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا
عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ الْيَهُودِيَّةِ فَرَجَعَهُ بِهِ وَلَمْ
يَجَاوِزْ مِنْ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بَصْرَاهُ

عَظِيمِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ

بِعَرَفِ شَيْءٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
سَافَرَ إِلَى بَصْرَى فِي تِجَارَةٍ لِيُخْدِمَ نِجَّةَ الْفَتِيَّةِ وَمَعَهُ
غُلَامَاهُ مَيْسَرَةُ يُخْدِمُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُو
بِمَاعْنَاهُ فَتَزَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَدَى صَوْمِيعَةٍ نَسْطُوْنَ
وَأَهْبِ النَّصْرَانِيَّةَ فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ إِذْ مَالَ إِلَيْهِ

ظُلُمَ الْوَارِفُ وَآوَاهُ ○ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتُ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ ذُو صِفَاتٍ ثَقِيَّةٍ ○ وَرَسُولٌ
قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَضَائِلِ وَجَبَاهُ ○ ثُمَّ قَالَ
لِمَيْسَرَةَ أَنِّي عَيْنِيهِ حُرَّةٌ اسْتَظْهَارَ الْعِلَاقَةَ
الْحَقِيقَةَ ○ فَاجَابَهُ بِتَعَمُّ فَحَقَّ لَدَيْهِ مَا ظَنَّهُ فِيهِ وَ
تَوَخَّاهُ ○ وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ لَا تَفَارِقْهُ وَكُنْ مَعَهُ
بِصِدْقٍ عَزِيمٍ وَحَسَنِ طُوبَى ○ فَإِنَّ مَنْ كَرَّمَهُ اللَّهُ
بِالتَّوْبَةِ وَاجْتَبَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَرَأَتْهُ خَدِجَةُ
مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِي عُلَيْشَةٍ ○ وَمَلَكَاذَ عَلَى
رَأْسِهِ الشَّرِيفُ مِنْ وَجْهِ الشَّمْسِ قَدْ أَظْلَاهُ ○ وَ
أَخْبَرَهَا مَيْسَرَةَ بِأَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهِ وَبِمَا
قَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَآوَدَ عَهُ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ ○ وَ
ضَاعَفَ اللَّهُ فِي تِلْكَ التَّجَارَةِ رِزْقَهَا وَنَمَاهُ ○
فَبَانَ لِحَدِجَةِ بِمَارَاتٍ وَمَا سَمِعَتْ أَنَّهُ رَسُولٌ
لِلَّهِ تَعَالَى إِلَى الْبَرِيَّةِ ○ فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا

لِتَشْمَ مِنَ الْإِيمَانِ طَيْبَ رِيَاهُ ○ فَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَامَهُ بِمَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْبَرَّةُ
الْبَقِيَّةُ ○ فَرَغِبُوا فِيهَا الْفَضْلُ وَدِينٌ وَجَمَالٌ وَمَالٌ
وَحَسَبٌ وَنَسَبٌ كُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ قَهْوَاهُ ○ وَخَطَبَ
أَبُو طَالِبٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهُ بِحَمْدِ سَيِّدَةٍ ○ وَقَالَ وَهُوَ
وَاللَّهُ بَعْدَ لَهُ تَبَا عَظِيمٌ يُحْمَدُ فِيهِ سِرَاهُ ○ فَزَوَّجَهَا
مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهَا وَقِيلَ عَمُّهَا
وَقِيلَ أَخُوهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْأَزَلِيَّةِ ○ وَآوَدَ
لَدَهَا كُلَّ أَوْلَادِهِ إِلَّا الَّذِي بِاسْمِ الْخَلِيلِ سَمَّاهُ ○

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ

بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً
بَنَتْ قُرَيْشُ الْكَعْبَةَ لِأَنْصِدَاعِهَا بِالسُّيُولِ الْبَاطِحَةِ
وَتَنَازَعُوا فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَكُلٌّ أَرَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاهُ ○

وَعَظُمَ الْقَيْدُ وَالْقَالَ وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ وَقَوَّ
يَتْلَعَصِبِيَّةٌ ثُمَّ تَدْعُو إِلَى الْإِنْصَافِ وَفَوْضُوا
الْأَمْرَ إِلَى ذِي رَأْيٍ صَائِبٍ وَأَنَاهُ فَحَكَمَ بِتَحْكِيمٍ
أَوَّلَ دَاخِلٍ مِنْ بَابِ الشَّدَّةِ الشَّيْبِيَّةِ فَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوا هَذَا الْأَمِينُ
وَكُنَّا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ فَاخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ رَضُوهُ أَنَّ
يَكُونَ صَاحِبَ الْحُكْمِ فِي هَذَا الْمَلِكِ وَوَلِيَّهُ فَوَضَعَ
الْحَجَرَ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تَرْفَعَهُ الْقَبَائِلُ جَمِيعًا
إِلَى مُرْتَقَاهُ فَرَفَعُوهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ هَاهُنَا
الْبَنِيَّةِ وَوَضَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ
الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَبَنَاهُ

عَظُرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَمَا كَمَلْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ سَنَةً عَلَى
أَوْفَى الْأَقْوَالِ لِدَعْوَى الْعَالَمِيَّةِ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى

لِلْعَالَمِينَ بِشِيرٍ أَوْ نَذِيرٍ أَفَعَمَ هُمْ بِرُحْمَاهُ وَبَدِئَ
إِلَى تَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ الْجَلِيلَةِ
فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقٍ صُبْحٍ صَاءٍ
سَنَاهُ وَإِنَّمَا ابْتَدَى بِالرُّؤْيَا تَمَرِينَ لِقُوَّةِ الْبَشَرِ
لَيْلًا يَفْجَاءَهُ الْمَلِكُ بِصَرِيحِ النُّبُوَّةِ فَلَا تَقْوَاهُ قُوَاهُ
وَحُبَّ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحَرَاعَةِ اللَّيَالِي
الْعَدَدِيَّةِ إِلَى أَنْ آتَاهُ فِيهِ صَرِيحُ الْحَقِّ وَوَقَّاهُ
وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ
الْبَيْلَةِ الْقَدَرِيَّةِ وَثُمَّ أَقْوَالَ لِسَبْعِ أَوْ لَارْبَعِ وَ
عِشْرِينَ مِنْهُ أَوْ لِيْثْمَانٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِي
بَدَأَ فِيهِ بِذُرِّ مُحْيَاهُ فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ فَابَى فَعَطَّاهُ
غَطَّةً قَوِيَّةً ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَابَى فَعَطَّاهُ ثَانِيَةً
حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الْجُحْدَ وَغَطَّاهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ
فَابَى فَعَطَّاهُ غَطَّةً ثَالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَا سِيلُفِي
إِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ وَيُقَابِلَهُ بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ وَيَتَلَقَّاهُ

ثُمَّ فَرَّ الْوَحْيُ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ شَهْرًا لِيَشْتَاقَ
إِلَى انْتِشَاقِ هَاتِيكَ التَّفَحَّاتِ الشَّدِيدَةِ ۝ ثُمَّ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ
يَا أَيُّهَا الْمَلَكُ فَرُجَاءَهُ جَبْرِيلُ بِهَا وَنَادَاهُ ۝ فَكَانَ لِنُبُوتِهِ
فِي تَقْدِيمِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ شَاهِدًا عَلَى أَنَّهَا السَّابِقِيَّةُ ۝
وَالْتَقَدُّمُ عَلَى رَسُولِهِ بِالْبَشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ لَمَّا دَعَاهُ ۝

عَظِمَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ

بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَأَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ الْغَارِ وَ
الصِّدِّيقِيَّةُ ۝ وَمِنَ الصِّبْيَانِ عَلِيٌّ وَمِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ
الَّتِي ثَبَّتَ اللَّهُ بِهَا قَلْبَهُ وَوَقَّاهُ ۝ وَمِنَ الْمَوَالِي زَيْدُ ابْنِ
حَارِثَةَ وَمِنَ الْأَرْقَاءِ بِلَالُ الَّذِي عَذَّبَهُ فِي اللَّهِ أُمِّيَّةٌ ۝ وَ
أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْحَقِّ مَا أَوْلَاهُ ۝ ثُمَّ أَسْلَمَ
عُثْمَانُ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ وَطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ
عَمَّتِهِ صَفِيَّةُ ۝ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ أَهْلَهُ الصِّدِّيقُ رَ
حِيقَ التَّصَدِّيقِ وَسَقَاهُ ۝ وَمَا زَالَتْ عِبَادَتُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ خَفِيَّةٌ ۝
حَتَّى أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ فَجَاهِدْ دَعَاءَ
الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ ۝ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتَّى عَابَ
الْهَتَمُ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَهُ الْوَحْدَانِيَّةِ ۝ فَجَرَّوْا
عَلَى مِيَارِزَتِهِ بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ ۝ وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
الْبَلَاءُ فَمَاجَرُوا فِي سَنَةِ خَمْسٍ إِلَى نَاحِيَةِ الْجَنَاشِيَّةِ ۝
وَحَدَّبَ عَلَيْهِ عَمَّهُ أَبِي طَالِبٍ فَهَابَهُ كُلُّ مَنْ الْقَوْمِ
وَتَحَامَاهُ ۝ وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ بَعْضِ مِثْلِ لَسَاعَاتِ
الَّيْلِ ۝ ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ فَاقْرَأْ وَمَا تَكْسِرُ مِنْهُ وَ
اقِيمُوا الصَّلَاةَ ۝ وَفُرِضَ عَلَيْهِ رَكَعَتَانِ بِالْغَدَاةِ
وَرَكَعَتَانِ بِالْعِشِيِّ ۝ ثُمَّ نُسِخَ بِإِجَابِ الصَّلَاةِ
الْخَمْسِ فِي لَيْلَةِ مَسْرَاهُ ۝ وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ فِي نَصْفِ
شَوَّالٍ مِنْ عَاشِرِ الْبَعْثَةِ وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّةُ ۝ وَ
تَلَتْهُ خَدِيجَةُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَشَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
وَتَثَقَّلَ عَمْرَاهُ ۝ وَأَوْقَعَتْ قُرَيْشُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كُلَّ إِذِيَّةٍ ○ وَأَمَرَ الطَّائِفَ يَدْعُوا ثَقِيفًا
فَلَمْ يُحْسِنُوا بِالْإِجَابَةِ قَرَاهُ ○ فَأَغْرَوَاهُ السُّفَهَاءُ وَ
الْعَبِيدَ فَسَبَّوهُ بِالسِّنَةِ بِذِيَّةٍ ○ وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى
خَضِبَتْ بِالِدَّمَاءِ نَعْلَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ حَزِينًا
فَسَأَلَ مَلِكَ الْجِبَالِ فِي إِهْلَاكِ أَهْلِهِ هَذَا وَيَا عَصِيْبَتِي ○
فَقَالَ إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُ ○

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

ثُمَّ اسْتَرَجَى بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقُظَةً إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَ
رَحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَعُجِّرَ حَبْرُهُ إِلَى السَّمَوَاتِ فَرَأَى أَدَمَ
فِي الْأُولَى وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ ○ وَرَأَى فِي
الثَّانِيَةِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَتُولِ الْبَرَّةِ الْبَقِيَّةِ ○ وَابْنَ
حَالَتِهِ يَحْيَى الَّذِي أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي حَالِ صِبَاهُ ○ وَ
رَأَى فِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ ○ وَ
فِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ الَّذِي رَفَعَ اللَّهُ مَكَانَهُ ○

وَأَعْلَاهُ ○ وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ الْمُحَبَّبَ فِي
الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ ○ وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي
كَلَّمَهُ اللَّهُ وَنَاجَاهُ ○ وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي نَجَّاهُ
رَبُّهُ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّةِ ○ وَحَفِظَهُ اللَّهُ مِنْ
تَارٍ مُرُودٍ وَعَاقَاهُ ○ ثُمَّ رَفَعَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
إِلَى أَنْ يَسْمَعَ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ بِالْأُمُورِ الْمَقْضِيَّةِ ○
إِلَى مَقَامِ الْمَكَاثِمَةِ الَّذِي قَرَّبَهُ اللَّهُ فِيهِ وَأَذَنَاهُ ○
وَأَمَّا طَلْعُ حُجُبِ الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ ○ وَارَاهُ بِعَيْنِي
رَأْسِهِ مِنْ حَضْرَتِهِ الرَّبُّوبِيَّةِ مَا آرَاهُ ○ وَبَسَطَ
لَهُ بِسَاطَ الْإِجْلَالِ فِي الْمَجَالِ الذَّائِبَةِ ○ وَفَرَضَ
عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسِينَ صَلَاةً ○ ثُمَّ أَنَهَلَ سَحَابَ
الْفَضْلِ فَرَدَّتْ إِلَى خَمْسِ عَمَلِيَّةٍ ○ وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ
كَمَا شَاءَهُ فِي الْأَزَلِ وَقَضَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ
فَصَدَّقَ الصِّدِّيقَ بِمَسْرَاهُ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ وَرَ
وِيَّةٍ ○ وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ وَارْتَدَّتْ مِنْ أَصْلِهِ الشَّيْطَانُ وَاعْتَوَاهُ ○

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ بِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي
الْأَيَّامِ الْمَوْصِيَّةِ ٥ فَاذْنَبَ بِهِ سِتَّةً مِنَ الْأَنْصَارِ
اِخْتَصَمَهُمُ اللَّهُ بِرِضَاهُ ٥ وَحَجَّ مِنْهُمْ فِي الْقَابِلِ اثْنَا
عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوهُ بَيْعَةً خَفِيَّةً ٥ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا
وَوَضَعُوا الْإِسْلَامَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَتْ مَعْقِلَهُ وَمَاوَاهُ ٥
وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ سَبْعُونَ وَثَلَاثَةً
أَوْ خَمْسَةً وَأَمْرًا تَانٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزَرِ
جِيَّةً ٥ فَبَايَعُوهُ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ اثْنَيْ عَشَرَ ثَقِيبًا حِجَا
جَةً سَرَاهُ ٥ فَهَاجَرُوا إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ ذَوِ الْمِلَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ ٥ وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ رَغْبَةً فِيمَا أُعْدِلَ لِنَ
هَجْرِ الْكُفْرِ وَنَاوَاهُ ٥ وَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَلْحَقَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ عَلَى الْفُورِيَّةِ ٥ فَاتَّعَمَرُوا
بِقِتْلِهِ فَحَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ٥

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَإِذْنَ لَهُ فِي الْهَجْرَةِ فَرَقَبَهُ الْمُشْرِكُونَ لِيُورِدُوهُ بِرِ
غْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ ٥ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ عَلَى رُؤُسِهِمِ
الْتَرَابَ وَحَشَاهُ ٥ وَأَمَّ غَارِثُورٍ وَفَازَ الصِّدِّيقُ فِيهِ
بِالْمَعِيَّةِ ٥ وَقَامَ فِيهِ ثَلَاثًا يَحْيَى الْحَمَائِمُ وَالْعَنَاكِبُ حِمَاهُ ٥
ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى خَيْرِ مَطِيَّةٍ ٥ وَتَعَرَّضَ لَهُ سُرَاقَةٌ فَأَبْتَهَلَ فِيهِ
إِلَى اللَّهِ وَدَعَاهُ ٥ فَسَاحَتْ قَوَائِمُ يُعْبُونَهُ فِي الْأَرْضِ
الصَّلِيبِيَّةِ الْقَوِيَّةِ ٥ وَسَالَهُ الْأَمَانُ فَمُنَحَرَّ أَيَّاهُ ٥

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَمَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدِيدٍ عَلَى امْرِئٍ مَعْبَدٍ
الْخَزَاعِيَّةِ ٥ وَأَرَادَ ابْتِيَاعَ لَحْمٍ أَوَّلِينَ مِنْهَا فَلَمْ يَكُنْ
خَبَاءُ وَهَذَا الشَّيْءُ مِنْ ذَلِكَ قَدْ حَوَاهُ ٥ فَنَظَرَ إِلَى

شَاهٍ فِي بَيْتٍ قَدْ خَلَفَهَا الْجُهْدُ عَنِ الرَّعِيَّةِ ۝ فَاسْتَأْذَنَهَا
فِي حُلِيِّهَا فَأَذِنَتْ وَقَالَتْ لَوْ كَانَ بِهَا حَلْبٌ لَأَصْبَنَاهُ ۝
فَمَسَحَ الصَّرْعَ مِنْهَا وَدَعَا اللَّهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهٖ ۝ فَدَرَّتْ
فَحَلَبَتْ وَسَقَى كُلَّ امْنٍ الْقَوْمَ وَارَوَاهُ ۝ ثُمَّ حَلَبَتْ وَمَلَأَ الْإِنَاءَ
وَعَادَرَهُ لَدَيْهَا أَيْةَ جَلِيلَةٍ ۝ فَجَاءَ أَبُو مَعْبُدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ
فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ إِلَى أَقْصَاهُ ۝ وَقَالَ أَنَّى لَكَ هَذَا وَلَا
حَلُوبَ بِالْبَيْتِ تَبْضُ بِقُطْرَةٍ لَبَنِيَّةٍ ۝ فَقَالَتْ مَرَبَّنَا
رَجُلٌ مُبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا أَجْثَمَانُهُ وَمَعْنَاهُ ۝ فَقَالَ هَذَا
صَاحِبُ قُرَيْشٍ وَأَقْسَمَ بِكُلِّ إِلَهٍ ۝ بِأَنَّهُ لَوَرَاهُ لَأَمْنٌ بِهِ
وَاتَّبَعَهُ وَدَانَاهُ ۝ وَقَدَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ يَوْمَ
الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشْرِ شَهْرِ رَجَبٍ الْأَوَّلِ وَأَشْرَقَتْ بِهِ أَرْجَاءُهَا
الزَّكِيَّةُ ۝ وَتَلَقَّاهُ الْأَنْصَارُ وَنَزَلَ بِقُبَاءٍ وَأَسَسَ مَسْجِدَهَا
عَلَى تَقْوَاهُ ۝

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ النَّاسِ خُلُقًا وَخُلُقًا
ذَاتَاتٍ وَصِفَاتٍ سَيِّئَةٍ ۝ مَرْبُوعُ الْقَامَةِ أَبْيَضُ اللَّوْنِ
مُسْتَرِيًا بِحُمْرَةٍ وَاسِعِ الْعَيْنَيْنِ أَكْثَلُهُمَا أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ
قَدْ مَنَحَ الرَّجَجُ حَاجِبَاهُ ۝ مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ وَاسِعُ الْفَمِ
حَسَنُهُ وَاسِعُ الْجَبِينِ ذَا جَبْهَةٍ هِلَالِيَّةٍ ۝ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ
يُرَى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ أَخِيْدَابِ حَسَنِ الْعَرَيْنِ أَقْنَاهُ ۝
بَعِيدَا بَيْنِ النَّيْكَبَيْنِ سَبْطُ الْكَفَّيْنِ ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ
قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقَبِ كَثَّ اللَّحْيَةِ عَظِيمُ الرَّأْسِ شَعْرُهُ إِلَى
الشَّحْمَةِ الْأَذْنِيَّةِ ۝ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ قَدْ عَمِيَ
النُّورُ وَعَلَاهُ ۝ وَعَرَقُهُ كَالْوَلُولِ وَعَرَفُهُ أَطْيَبُ مِنَ النَّفْحَا
الْمُسْكِيَّةِ ۝ وَيَتَكَفَّأُ فِي مَشْيَيْهِ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ
صَبَبٍ ۝ أَرْتَقَاهُ ۝ وَكَانَ يُصَافِحُ الْمَصَافِحَ بِيَدِهِ
الشَّرِيفَةِ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ رَاحِمَةً عَبْهَرِيَّةً ۝
وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ فَيَعْرِفُ مَسْأَلَهُ مِنْ بَيْنِ
الصَّبِيَّةِ وَيَذَرَاهُ ۝ يَتَلَاءُ لَوْ وَجْهَهُ الشَّرِيفُ تَلَاءً

لَوْ الْقَمَرُ فِي اللَّيْلَةِ الْبَذْرِيَّةِ ○ يَقُولُ نَاعِثُهُ لَمْ أَرَقْبَلَهُ
وَبَعْدَهُ مُثْلُهُ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ ○

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدًا لِحَيَاءٍ وَالتَّوَضُّعِ
يُخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَيَجْلُبُ شَاتَهُ وَيَسِيرُ فِي خِدْمَةِ
أَهْلِهِ بِسَبْرَةٍ سَرِيَّةٍ ○ وَجِبَتْ الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ وَيَجْلِسُ
مَعَهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيُسَيِّحُ جَنَائِزَهُمْ وَلَا يَحْقِرُ
فَقِيرًا أَوْ قَعَهُ الْفَقْرِ وَأَشْوَاهُ ○ وَيَقْبَلُ الْمَعْدِيَّةَ وَلَا
يُقَابِلُ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَيَمْشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَذَوِي
الْعُبُودِيَّةِ ○ وَلَا يَهَابُ الْمُلُوكَ وَيَغَضِبُ اللَّهِ تَعَالَى وَ
يَرْضَى لِرِضَاهُ ○ وَيَمْشِي خَلْفَ أَصْحَابِهِ وَيَقُولُ خَلُّوا
ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ الرُّوحَانِيَّةِ ○ وَيَرْكَبُ الْبَعِيرَ وَ
الْفَرَسَ وَالْبَغْلَةَ وَحَمَارَ بَعْضِ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ أَهْدَاهُ ○ وَ
يَعِصِبُ عَلَى بَطْنِهِ الْحَجَرِ مِنَ الْجَوْعِ وَقَدْ وَتِيَ مَفَاتِيحَ

الْخَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةِ ○ وَرَأَوْهُ الْجِبَالَ بِأَنْ تَكُونَ
لَهُ ذَهَبًا فَأَبَاهُ ○ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِلُّ اللُّغُو
وَيَبْدُو مَنْ تَقِيَهُ بِالسَّلَامِ وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصِرُ
الْخُطْبَ الْجُمُعِيَّةَ ○ وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ وَيَكْرُمُ أَهْلَ
الْفَضْلِ وَيَمْزُحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَيَرْضَاهُ ○ وَهَمُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ
الْطَّرَادِ فِي الْحَلْبَةِ الْبَيَانِيَّةِ ○ وَبَلَغَ ضَاعِنُ الْأَمَلَاءِ
فِي قَدَافِدِ الْإِيضَاحِ مُنْتَهَاهُ ○

عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

اللَّهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعِطِيَّةِ ○ يَا مَنْ إِذَا رُفِعَتْ
إِلَيْهِ أَكْفُ الْعَبْدِ كَفَاهُ ○ يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِي ذَاتِهِ وَ
صِفَاتِهِ الْأَحَدِيَّةِ ○ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِيهَا نَظَائِرُ
وَأَشْبَاهُ ○ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَاءِ وَالْقَدِيمِ وَالْأَزَلِيَّةِ ○
يَا مَنْ لَا يَرْجُو غَيْرُهُ وَلَا يَعْوَلُ عَلَى سِوَاهُ ○ يَا

مِنْ اسْتَنْدَ الْاَنَا مَرِ إِلَى قُدْرَةِ الْقِيُومِيَّةِ ○ فَارَ
 شَدَّ بِفَضْلِهِ مِنْ سُرْشَدَهُ وَاسْتَهْدَاهُ ○ نَسْأَلُكَ
 اللَّهُمَّ بِأَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ ○ الَّتِي أَزْاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ
 الشَّكِّ دُجَاهُ ○ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ لَذَاتِ
 الْحَمْدِيَّةِ ○ وَمَنْ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ بِصُورَتِهِ وَأَوَّلُ
 لَهُمْ بِمَعْنَاهُ ○ وَبِإِلَهٍ كَوَاكِبِ أَمْنِ الْبَرِّيَّةِ ○ وَسَفِينَةِ
 السَّلَامَةِ وَالنَّجَاةِ ○ وَبِأَصْحَابِهِ أَوْلِيَّ الْهَدَايَةِ ○ وَ
 الْأَفْضَلِيَّةِ ○ الَّذِينَ يَذَلُّوْا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ يَتَخَوَّنَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ ○ وَبِحِمْلَةِ شَرِيعَتِهِ أَوْلِيَّ الْمَنَاقِبِ
 وَالْخُصُوصِيَّةِ ○ الَّذِينَ اسْتَبْشَرُوا بِبِنِعْمَتِهِ وَ
 فَضْلٍ مِنَ اللَّهِ ○ أَنْ تَوْفَّقَنَا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ
 لِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ ○ وَتُجِّحَ لِكُلِّ مَنْ لِحَاضِرِينَ مُطْلَبُ
 وَمُنَاهُ ○ وَتُخَلِّصَنَا مِنْ أَسْرَارِ الشَّمُوءَاتِ وَالْأَدْوَاءِ
 الْقَلْبِيَّةِ ○ وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنْ الْأَمَالِ مَا بِكَ ظَنَّنَاهُ ○
 وَتَكْفِينَا كُلَّ مَذَلِّ هِمَّةٍ وَبَلِيَّةٍ ○ وَلَا تَجْعَلْنَا

مِنْ أَهْوَاهُ هَوَاهُ ○ وَتُدْفِنِي لَنَا مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ
 قُطُوفًا دَائِمَةً جَنِّيَّةً ○ وَتَمَحُوعَنَا كُلَّ ذَنْبٍ
 جَنِينَاهُ ○ وَتُسْترِ لِكُلِّ مَنَاعِيْبِهِ وَبَحْرَهُ وَحَصْرَهُ
 وَعَيْتِهِ ○ وَتُسَمِّدَ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ مَا عَزَدُ رَاهُ ○
 وَتَعْمَرَ جَمْعَنَا هَذَا مِنْ خَزَائِنِ مَنَحِكَ السَّنِيَّةِ ○ بِرَحْمَةِ
 وَمَغْفِرَةٍ ○ وَتُدِيمَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهُ ○ اللَّهُمَّ آمِينَ
 الرَّعَايَاتِ وَأَصْلِحِ الرُّوعَاتِ وَالرَّعِيَّةَ ○ وَأَعْظِمِ
 الْأَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هَذَا الْخَيْرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَرَاهُ ○
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ الْبَلَدَةَ وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ أَمْنَةً
 وَرَحِيَّةً ○ وَاسْقِنَا غَيْثًا يَعْصِمُ أَنْسِيَابُ سَبَبِ السَّبَبِ
 وَرَبَاهُ ○ وَاعْفِرْ لِنَاسِ هَذِهِ الْبُرُودِ الْمُحَبَّرَةِ
 الْمَوْلِدِيَّةِ ○ سَيِّدِ فَاجْعَلْ مَنْ إِلَى الْبَرَزَنجِي نِسْبَتُهُ
 وَمُسْتَمَاهُ ○ وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءَ وَ
 الْأُمْنِيَّةَ ○ وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ مُقْبِلَهُ وَسُكْنَاهُ
 وَاسْترْ لَهُ عَيْبَهُ وَبَحْرَهُ وَحَصْرَهُ وَعَيْتَهُ ○ وَكَاتِبَتَهُمَا

وَقَارِيهَا وَمَنْ صَاخَ إِلَيْهَا سَمِعَهُ وَاصْغَاهُ ○ اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَوَّلِ قَابِلٍ لِلتَّجَلِّي مِنَ الْحَقِيقَةِ الْكَلْبِيَّةِ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ نَصَرَهُ وَوَالَاهُ ○ مَا شِئْتَ
 الْأَذَانُ مِنْ وَصْفِهِ الدَّرِّي بِأَقْرَاطِ جَوْهَرِيَّةِ
 وَتَحَلَّتْ صُدُورُ الْمُخَافِلِ الْمُنِيفَةِ بِعُقُودِ حِلَآهِ
 وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِ قَا
 وَمَوْلَا قَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ○
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ ○ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○
 آمِينَ ○

يَا مَوْلَايَا

حَاجِي بِمَنْ بِي شَاهُ الْحَمِيدِ بَدَسْنَسْ مَبْرُورِي وَدُرُورِي لَكِنْ

مَوْلَايَا هَبْ النَّارِينَ
 فِي مَنَاقِبِ الْحَسَنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ الرِّجْسَ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
 وَيُطَهِّرُهُمْ تَطْهِيرًا ○ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى أَسْمَةِ الْكَارِمِ
 وَأَسْنِيَةِ الْمَعَاطِمِ وَقَرَّهُمْ تَوْقِيرًا ○ وَجَعَلَهُمْ مَقَا
 تِيحَ أَبْوَابِ النُّبُوَّةِ وَمَصَابِيحَ أَرْبَابِ الْفُتُوَّةِ وَتَوَرَّهُمْ
 تَنْوِيرًا ○ وَخَيَّرَهُمْ بَيْنَ أَنْ يَكُونُوا آبَاءَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ فَاخْتَارُوا الْبَاقِيَ عَلَى الْفَائِي وَحَقَّرُوهُ تَخْفِيرًا ○
 وَقَوَّضُوا أُمُورَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ حَسْبُهُمْ
 وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ○ وَضَرَبَ عَلَى أَعْدَائِهِمُ
 الذِّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَبَاؤُوا بِغَضِبِهِ فَلَيْشَسْ مَثْوَاهُمْ وَكَفَى
 بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ○ فَذَاقَ هُمْ اللَّهُ الْخَزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا